التحرير الصحفي /المقال والعمود /
المحاضره الاولى /المرحله الثالثه

يعد فن المقابله (الحديث الصحفي) من اهم الفنون الصحفيه في الوقت الحاضر ومن اكثرها احتواء للمتابعين وقد يضن البعض أن الحديث الصحفي لايزيد عن كونه
مجرد تسجيل لمناقشه او حوار دار بين شخصين او اكثر غير ان حقيقة الامر تؤكد ان المقابله الصحفيه اهم من ذلك ،لان يتطلب قدرا كبير من المهاره لدى القائم الصحفي

ماذا تعني بالمقابله الصحفيه
هناك تعاريف كثيره للمقابله الصحفيه:
يعرفها الصحفي(فاروق ابو زيد) بأنها
الحديث الصحفي ، فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصيه من الشخصيات ،وهو حوار يستهدف
الحصول على اخبار،ومعلومات جديده او شرح وجهة نضر معينه او تصوير جوانب غريبه او طريقه مسليه في حياة هذه الشخصيه وكذلك يعرف الدكتور (عيسى

الحسن) ان المقابله الصحفيه فن يقوم على الحوار بين الصحيفه وشخصيه من الشخصيات وهو حوار يستهدف الحصول على اخبار ومعلومات جديده او شرح وجهة نضر معينه او تصويب جوانب غريبه او طريقه او وسيله في حياة الشخصيه وهناك تعريف اخر ان المقابله هي اداة المحرر الرئيسيه التي يقوم باستخدامها من اجل الحصول على المعلومات وفي اكثر انواع القصص يكون على رجل الاخبار ان يتحدث الى شخص او اكثر من شخص اما حديثا او مباشر او بواسطة واسطه اخراى.

تنتج من المقابله الصحفيه :تبادل لفضي وجها لوجه بين المقابل والمستجوب وذلك للحصول على المعلومات او الاراء التي تعبر عن الاتجهات ووجهات النضر الخاصه بالمسائل التي تشغل الرأي العام.
ومن هنا نصل الى مشتركات تجمع المقابله:
1-المقابله الصحفيه تقوم على اساس طرح الاسئله المتنوعه والحصول فيها على اجابات التي تمثل اساس الحديث وجوهره.
2-المقابله الصحفيه (الحديث الصحفي) هوه طريقه مهمه من طرائق الحصول على المعلومات ولاراء

والافكار من مصادرها الرئيسه.
3-الاتفاق على اهمية هذا الفن من فنون التحرير الصحفي . وذلك من خلال الدور الذي تؤديه بالنسبه للصحيفه والقراء والمجتمع .
4-الاتفاق على ان هناك اساليب عده ووسائل لتنفيذ المقابلات الصحفيه وذلك اما مباشره وجه لوجه بين المحرر الصحفي والمتحدث او بواسطة الهاتف كما يثير بعضها او البريد الالكتروني او اي نوع اخر من اساليب الاتصال .
5-الاتفاق على ان هناك عدة انواع من الاحاديث الصحفيه منها الحديث الخيري والحديث الشخصي وحديث الراي .
نقاط الاختلاف بين التعريفات هي:
1-اختلاف كل الباحثين في استعمال مفردات مثل الحديث الصحفي والبعض الاخر المقابله الصحفيه وفريق ثالث يسميها اللقاء الصحفي ورابع الاستجواب .
2-ان بعض التعريفات جائت واضحه ومباشره وممنهجه الى المعنى الحقيقي لهذا الفن الصحفي .
3-اشارت بعض التعريفات الى المقابله الصحفيه هي اسلوب او وسيله من وسائل جمع المعلومات والاراء والافكار من خلال الاسئله بينما اشارت تعرفيات اخرى

الاشاره الى امور اخرى كا براز الجانب الشخصي والعناصر الانسانيه.
4-بعض التعاريف فيها اشاره الى المقابله تجري مع الشخصيات المهمه فقط هذا ليس صحيح . فقد تعرف المقابله مع اشخاص عادين برزو الى دائرة الاهميه والاضواء.

المقال الصحفي
عرفته دائرة المعارف البريطانيه المقال بأنه (انشاء متوسط الطول)يكتب في الصحف ويعالج موضعا معينا ،بطريقه موجزه على ان يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع
وهناك تعريف للمقال للكاتب (اديب ضفور)
نوع صحفي نوع صحفي فكري مستقل متميز يكتبه صحفي او كاتب يتمتع بمقدره على التنضير وتوليد المعاني وتنقل الاحداث والضواهر والتطورات الراهنه والاتيه موضوعه ومادته ويتميز حجما وموضوعه يقدر من الشموليه والعمق هادفا.
اما تعريف فاروق ابوزيد للمقال الصحفي الاداة الصحفيه التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفه وعن اراء كتابها في الاحداث اليوميه الجاريه والتعليق

عليها والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي او الدولي.
ان المقال الصحفي يقوم من خلال شرح وتغير الاحداث الجاريه والتعليق عليها مايكشف عن ابعادها ودلالتها المختلفه واذا كانت الجانب الاكبر من المقالات الصحفيه بعيد عن سياسية الصحيفه الا ان هناك جانب اخر من المقالات الصحفيه قد يعبر عن رائي الكاتب والمفكرين.

تاريخ المقابله الصحفيه في اوربا وامريكا

المحاضره الثانيه

لم يحدد تاريخ الصحافه اي مقابله ومتى جرت وما نوعها. لقد عرفت الصحافة القرن التاسع عشر المقابله الصحفيه ولكنها لم تتحمل بشكل عام بوصفها فنا من الفنون الصحفيه الا مع بداية القرن العشرين ثم اخذت تنمو بالتدريج وتزداد اهميتها حتى اصبحت تعد واحده من فنون التحرير الصحفي البارزه في بداية القرن العشرين اثر مهم في التقدم الذي احرزه فن الصحيفه .
وهناك شبه اجماع على ان المقابله الصحفيه هي اقدم اشكال العمل الصحفي على الاطلاق واكثرها شيوعا .

يثير بعض الباحثين الى ان هذا الفن الصحفي يستند بجذوره الى المحاورات الفلسفيه والادبيه القديمه ويرى بان حوار (افلاطون يعد نوعا الاحدايث ذلك ان الاسئله التي كانت توجه الى سقراط حينا والى غيره من اصدقاء افلاطون وتلاميذه حينا اخر كانن تحمل في طياتها صفات الحديث الصحفي)نستنج ان المقابله الصحفيه فن صحفي قديم له جذوره التاريخيه العريقه فهي ليست من ابتكارات القرن العشرين وابتداع هذه القرن وهذه الذي نعرفه من تاريخ الصحافه في انكلترا ان الصحفي الانكليزي المشهور (ديفو)استطاع في القرن الثامم اني يحصل على حديث صحفي من قاطع مهمه (جاك شيرد) وكانت هذا قبيل تنفيذ حكم الاعدام شنقا ببضع دقائق.و هناك من يعود بالمقابله الصحفيه وتطورها عبر السنين لكي تصبح فنا من الفنون الصحفيه فينسبها الى الصحافه الامريكيه اذا يشهد (فريزر بوند)الى ان المقابله الصحفيه معناها الصحيح يعود يعود وتاريخها في الصحافه الامريكيه الى الزياره التي قامه بها (هوارس جيرلي) من جريدة نيورك تريبون الى (بيرنهام يونخ) زعيم طائفة المورمن . تشير الى المقابله الصحفيه لم تضهر عام ١٨٣٦ ويذكر تلك المقابله التي اجرها . مع صاحبه فنزل حديث جريمة

قتل امراة مخرفه وقد صنعت المقابله على شكل اسئله واجوبه على غرار الشهاده القانونيه .
يشهد التاريخ ان للصحافه الانكلزيه سبقت نضيرتها الامريكيه بمعرفتها بهذه الفن الصحفي اذ بدأت معرفتها بهذا الفن على يد صحفيها الاشهر (دانيال ديغو) الذي يرجع اليه الفضل في ابتكار معضم فنون الصحافه في صياغة الخبر وتحرير الحديث وكتاب المقال الافتتاحي . يرجع الفضل الى ديغو انشائه فن الحديث الخاص وبلغ من ذكائه ان كان يجعل الحديث الخاص جزء متتما للتحقيق الصحفي اما الصحافه العربيه فقد عرفته الصحافه المصريه بعد صدور جريدة الاهرام عام ١٨٧٦ ومارافقها من تطورات على شكلها ومضمونها الصحفي التحريري واخذت هذه التطورات ميزات عام ١٨٧٩ بنشر تفصيل المحاوره اجرها مدير تحريها مع مراسل الصحيفه (جورنال دي ديبا) اما في العراق فقد ضهرت المقابله الصحفيه في اوائل العشرينات على صفحات جريدة العاصمه ويصوره لافته للنضر .